



برعاية



شركة الحميصي للصناعات الغذائية
ALHOMAIZI FOOD INDUSTRIES



«الساموراي»..

جاء لتعويض «خيبة» أستراليا

وتركيا وفرنسا والبرتغال. وقال مورياسو: «العديد من اللاعبين الذين اختبرناهم في هذه المرة يمتلكون خبرة محدودة. اخترتهم على أمل بناء هذا المنتخب بأنفسهم والكفاح من أجل اللقب». وكان مورياسو قد تولى تدريب المنتخب الياباني في أواخر العام 2018، وقد حقق نجاحاً، وإن لم يكن مبهراً في البداية، بدأ بقيادة منتخب تحت 23 عاماً في دورة الألعاب الآسيوية. وحقق المنتخب الياباني الفوز في جميع مبارياته بدور المجموعات، أمام تركمانستان 3-2 وغانم 1-0 وأوزبكستان 2-1 ثم تغلب على السعودية 1-0 في دور الستة عشر وفيتنام 0-1 في دور الثمانية. وفي مباراته بالدور قبل النهائي، واجه المنتخب الياباني معاناة أمام نظيره الإيراني خلال الشوط الأول وكادت شبابه أن تهتز في أكثر من مرة، كما أخفق في ترجمة الفرص التي أتاحت أمامه إلى أهداف.

لكن المنتخب الياباني حقق بداية قوية في الشوط الثاني ونجح في حسم المواجهة بثلاثة أهداف نظيفة ليصعد عن جدارة إلى النهائي. وقال مورياسو: «لا اعتقد أننا تغيرنا، مقارنة بطريقة لعبنا في المباريات السابقة. ولكن ما قام به لاعبونا، هو تقديم أفضل ما لديهم بشكل فردي وجماعي، والإصرار على تحقيق نتيجة إيجابية».

وسجل يوي أوساكو هدفين في الشوط الثاني من اللقاء وأضاف جينكي هاراجوتشي هدفاً في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع ليتغلب المنتخب الياباني على نظيره الإيراني، الذي كان مرشحاً قوياً للقب تحت قيادة المدرب البرتغالي كارلوس كيروش، بنتيجة 3-0. وفي حالة تحقيق الفوز في المباراة النهائية المقررة يوم الجمعة المقبل في أبوظبي، يتوج المنتخب الياباني بلقب البطولة الآسيوية للمرة الخامسة، وذلك خلال ثمانية نسخ، وقد كان التتويج الأول لليابان في نسخة 1992 عندما كان مورياسو لاعباً بصفوف المنتخب. وقال أوساكو لاعب المنتخب الياباني وفريق فيردير بريمن الألماني: «لا يبدل أماننا سوى الفوز في النهائي. لا شيء أهم من النتيجة».

ويعد أوساكو (28 عاماً) من بين العناصر الأكثر خبرة في المنتخب الياباني، الذي وصل إلى دور الستة عشر في بطولة كأس العالم 2018 ببروسيا.

ومن بين اللاعبين الـ 23 بقائمة المنتخب الياباني، يتواجد سبعة لاعبين لا تتجاوز أعمارهم 25 عاماً، وضم الفريق محترفين في إنجلترا وألمانيا

بعد أن حقق المنتخب الياباني خمسة انتصارات متتالية في بطولة كأس الأمم الآسيوية 2019 لكرة القدم المقامة حالياً بالإمارات، وتجاوز عقبة نظيره الإيراني في الدور قبل النهائي، بات الفريق على بعد خطوة واحدة من اعتلاء منصة التتويج، وهو ما وعد به المدير الفني هاجيمي مورياسو قبل انطلاق البطولة. وقال مورياسو: «المنتخب الياباني لم يتوج باللقب في المرة الأخيرة وستستعيد لقب كأس آسيا».

دموع إيرانية.. أوقفت صوت الطبول

كانت الثانية قاتلة. فمن لمسة يد جدلية للمدافع مرتضى بوربيغانجي، تدخل فيديو التحكم وبصافرة أستراليا التي كتلك التي وضعت إيران خارج ربع نهائي 2015 ضد العراق. أطلق أوساكو رصاصته الثانية من ركلة جزاء، كان وقعها النفسي هائلاً على لاعبي إيران وهو ما أكده كيروش في المؤتمر الصحافي متحدثاً عن «انهيار عاطفي». وضعت طبول الإيرانيين جانبا، والأسوأ من ذلك ارتباك لاعبيهم وفشلهم في القبض على منطقة القائد مايا يوشيدا. فرضت اليابان بتقنية لاعبيها وتكتيك مدربها هاجيمي مورياسو انضباطاً هائلاً في اللقاء، لدرجة أن كيروش رفع قبضته لها مؤكداً أن «الفريق الأفضل فاز في المباراة»، قبل أن يلجأ إلى انتهاء مشواره مع إيران، مستعينا بأغنية شهيرة للاميركي الراحل فرانك سيناترا.

كانت اللحظات الأخيرة ثقيلة جداً على من تبقى من مشجعي إيران داخل الملعب، تغيرت النتيجة المحسومة أصلاً بهدف هاراجوتشي الثالث، فبكي كثيرون وكثيرات، حتى مترجم كيروش صاحبة رباطة الجأش الاعتدادية، تأخر بالوصول إلى قاعة المؤتمرات الصحافية وكانت عيناه حمراوين من بكاء محتمل.

القاتل سردار أزمون وهداف الدوري الهولندي السابق علي رضا جهانبخش إنجازات دور المجموعات والأدوار الإقصائية، وتوقعوا أن يقف جبلهم على رضا بيرانفند، المرشح سابقاً لجائزة أفضل حارس في العالم، ويكرر صداته أسام البرتغالي كريستيانو رونالدو والعماني أحمد كانو.

لكن حسابات الأطفال المدللين للمدرب البرتغالي كارلوس كيروش، لم تتطابق مع شيفرات الكومبيوتر الياباني. أخفق أزمون في تحطيم قدم حارس اليابان في الشوط الأول، وبقيت سيطرة لاعبي وسط آسيا من دون خطورة على مرعى شويتشي غوندا.

وغوندا هو الوحيد من التشكيلة الأساسية يحترف في الدوري الياباني، فيما الآخرون موزعون بين إسبانيا وإنجلترا وألمانيا وفرنسا وهولندا، ولو ليس بين صفوفه أندية القارة العجوز.

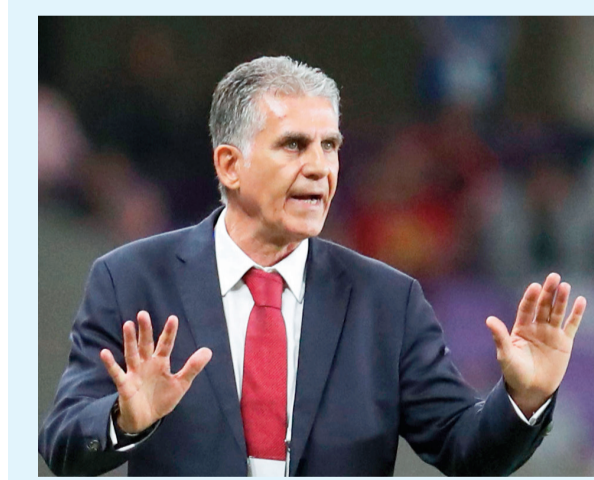
في الشوط الثاني، حلت لحظة «بريئة» وساذجة، بحسب المدرب كيروش من قبل المدافع حسين كنعاني، فاهدى بطريقة غير مباشرة هدف الافتتاح ليوي أوساكو مهاجم فيردير بريمن الألماني، لتتهز شباك بيرانفند للمرة الأولى. وفي وقت تأهب الإيرانيون لامتنصاص الصدمة الأولى،

بدأ الجمهور الإيراني يحتشد قبل ساعتين من بداية مواجهته مع اليابان في ملعب هزاع بن زايد في العين، لكن معظمه لم يكن يتوقع أن يغادر قبل دقائق من صافرة النهاية وهو يجر أنياله الخبية. لم يتوقع لأن إيران كانت المنتخب الأخر ترشيحاً ومتمعة في كأس آسيا 2019. سجلت وتسيطر ودافعت، لتبلغ نصف النهائي الأول لها منذ 2004 وتوظف حلما عمره 43 عاماً عندما توجت مرة ثالثة وأخيرة في البطولة القارية. جاءت جماهير «تيم ميلي» بكامل عدتها، الطبول والأعلام والأبواق، فيما تناثر عشاق «الساموراي الأزرق» بين 23 ألف متفرج غصت بهم مدرجات الملعب الجميل الذي أنهى استقبال المنافسات القارية بعد استضافة كأس العالم للأندية.

توقعت جماهير المنتخب الأعلى تصنيفاً في القارة الأخرى سكاتنا في العالم، أن يكرر القنص



كيروش: هذه هي النهاية



علقا في الأذهان «التأسيس موجود، إيران تقدمت واعتقد أنه في السنوات الثماني المقبلة لن يقف المدرب أمام نفس اللاعبين. الأهم هو الارث وكثيرون بدأوا اللعب في أوروبا». تابع حديثه بفخر لكن بحسرة والدمعة في عينه بعد ثلاثية يابانية قاسية: «أشعر بأن الطريقة التي أدى فيها الإيرانيون في كأس العالم قلما بها من أجل الشعب وأرسلوا رسالة لكل الناس بأنهم يستحقون نظرة مختلفة من باقي أنحاء العالم وتقديراً مختلفاً».

قال خلال النهايات: «يعاني الناس عاطفياً من عقوبات تؤثر على بلادهم ومجتمعهم. لكن عندما تعيش مع هؤلاء الأشخاص الرائعين وترى معنوياتهم تقع في جيبهم». وتابع: «لم أشاهد في حياتي لاعبين مثلهم يقدمون الكثير ويحصلون على القليل. أحب اللاعبين، لا يستسلمون، شخصيتهم قوية، يريدون دوماً التحسن، يتفانون من أجل بلادهم وقميصها. ربما هذه أقوى عائلة كروية التقيتها في حياتها».

الاحلام الإيرانية ووضعت كيروش على مسار الانتقال إلى أميركا الجنوبية، لتدريب منتخب كولومبيا الذي أشار رئيس اتحاد رامون خيسوسون إلى أنه توصل إلى اتفاق مع كارلوس المولود في موزمبيق. كان كيروش شاعرياً في أكثر من مناسبة في كأس آسيا، خلافاً لمدرسين كثيرين يمتلكون جملاً مملعة وجاهزة تبعدهم عن أي مشكلات مع اتحاداتهم أو جماهيرهم.

أنهى مشواره الإيراني بنوع من الغموض في مدينة العين «الآن هذه هي النهاية»، «قمت بالأمور على طريقي» في إشارة إلى أغنية فرانك سيناترا «ماي واي»، ولم ينس التنكير بشخصيته القوية عندما رد على صحافي شكك في إدارته للمباراة «وأنت ماذا فعلت في آخر ثماني سنوات؟ هل كنت صامتا أم متواطئاً؟».

شكر الإيرانيون كيروش على مواقع التواصل لرفع اسم بلادهم؛ مشواران إلى كأس العالم، ربع نهائي كأس آسيا 2015 ونصف نهائي 2019.

يعرف كيروش أن ما قام به في إيران رغم العقبات سيبقى

قبل انطلاق كأس آسيا 2019 فتح البرتغالي كارلوس كيروش باب الانتقادات في وجهه عندما رشح منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا للمنافسة على اللقب نظراً لإمكاناتها، وربما كان المدرب الخبير مدركاً لقدرة الأخير في وسط آسيا قبل رحلة محتملة إلى أميركا الجنوبية.

إيران هي المصنفة أولى آسيويًا، بفضل كبير من كيروش الذي يشرف عليها منذ ثماني سنوات، لكنها لم تنتظ ربع النهائي في آخر ثلاث مشاركات، فحاول ابن الخامسة والستين تخفيف الضغوط مرشحاً منتخبات الطلبة لتكون الثلاثي الثابت في الربع الأخير.

كان نجم الوسط السابق خودادا عزيز أول المعارضين، معتبراً أن الفترة الطويلة التي أمضاها كيروش تحتم عليه التفكير أبعد من نصف النهائي بحثاً عن لقب أول بعد ثلاثية متتالية بين 1968 و1976.

لكن خسارة الاثنين أمام اليابان بثلاثية نظيفة دمرت كل

شركة الحميصي للصناعات الغذائية

Kuwait: 1833383
Customerservice@alrifai.com.kw

إبدأ يومك مع الرفاعي